[594] الطير -، إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حتى سلم على رسول ا صلى ا عليه وآله، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي صلى ا عليه وآله وسلم، فقال: ألا تسألون عن أفضلكم ؟. قالوا: بلى يا رسول ا. قال: أفضلكم علي بن أبي طالب، أقدمكم إسلاما، وأوفركم إيمانا، وأكثركم علما، وأرجحكم حلما، وأشدكم غضبا، وأشدكم نكاية في الغزو والجهاد. فقال له بعض من حضر: يا رسول ا ! وإن عليا قد فضلنا بالخير كله ؟. فقال رسول ا: أجل هو عبد ا وأخو رسول ا، فقد علمته علمي واستودعته سري، وهو أميني على أمتي. فقال: بعض من حضر: لقد أفتن علي رسول ا حتى لا يرى به شيئا، فأنزل ا الآية: [فستبصر ويبصرون * بأيكم المفتون] (القلم: 5 و 6). [بحار الانوار: 36 / 144 - 145، حديث 114، عن تفسير فرات: 188] 26 - دعوات الراوندي: قال: أبو عبيدة في غريب الحديث، في حديث النبي صلى ا عليه وآله حين أتاه عمر، فقال: إنا نسمع أحاديث من اليهود تعجبنا، فترى أن نكتب بعضها ؟. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم [بها] بيضاء نقية، ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي. قال أبو عبيدة: أمتحيرون أنتم في الاسلام ولا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى ؟ كأنه كره ذلك [منه]. [بحار الانوار: 2 / 99، حديث 54، عن دعوات الراوندي: 170، حديث 475، عن غريب الحديث 1 / 390] 27، 28 - يل، فض: بالاسناد يرفعه إلى أنس بن مالك أنه قال: وفد الاسقف النجراني على عمر بن الخطاب لاجل أدائه الجزية، فدعاه عمر إلى الاسلام، فقال له الاسقف: أنتم تقولون: إن جنة عرضها السماوات والارض، فأين تكون النار ؟. قال: فسكت عمر ولم يرد جوابا. قال: فقال له الجماعة الحاضرون: أجبه يا أمير المؤمنين حتى لا يطعن في الاسلام، قال: فأطرق خجلا من الجماعة الحاضرين ساعة لا يرد جوابا، فإذا بباب المسجد رجل قد سده بمنكبيه، فتأملوه وإذا به عيبة علم النبوة علي بن أبي طالب عليه السلام قد دخل، قال: فضج الناس عند رؤيته. قال: فقام عمر بن الخطاب والجماعة على أقدامهم وقال: يا مولاي ! أين كنت عن هذا الاسقف الذي قد علانا منه الكلام ؟ أخبره يا مولاي بالعجل إنه يريد الاسلام فأنت البدر التمام، ومصباح الظلام، وابن عم رسول الانام..